وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان
كلية التربية الاساسية
قسم العلوم العامة / فرع الفيزياء

انماط التعلق لدى طلبة فرع الفيزياء في قسم العلوم العامة وعلاقتها ببعض المتغيرات

بحث مقدم الى قسم العلوم العامة كجزء من متطلبات
نيل درجة البكالوريوس في العلوم العامة فرع الفيزياء

إعداد الطلبة
عبدالله محمد قاسم ـ صابرين شنان فارس
زهراء عطيوي راشد ـ زهراء نعيم محمد

اشراف
أ.د رشا عبدالحسين صاحب

1447هـ 2026م

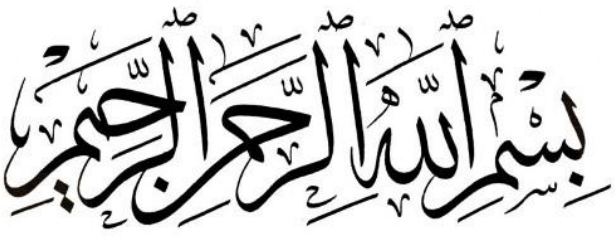

ٱلرَّحْمَـٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ

(1-4، سورة الرحمن)

الاهداء

- إلى الله جلّ جلاله
- إلى من استودعتُهُ تعبي فجبرني، وسألتُهُ التوفيق فوفقني. الحمد لله الذي أعانني بلُطفه، ويسّر لي سُبل العلم بفضله،الحمد لله كثيرا.
- إلى القلب الذي فاض بالحب والدعاء..
- إلى والدي الذي لم يضنّ عليّ يوماً بنصحه وجهده ، وكان لي الجدار الذي استند اليه
- إلى والدتي التي كانت دعواتها تحرسني في الغيب، وصبرها ينير لي عتمة الليالي..
- أهديكم ثمرة غرسكم، راجياً من اللّه أن يرفع قدركم كما رفعتم شأني.
- إلى منارة العلم (أ.د. رشا عبد الحسين صاحب)..
- إلى من تفضل عليّ بفيض علمه، وسعة صدره، وتوجيهاته التي كانت لي نبراساً طوال فترة البحث. وكان خير معين لي في تجاوز الصعاب العلمية..

أهدي إليك هذا البحث تقديراً لجهودك التي كانت حجر الزاوية في إتمام هذا العمل.

الباحثون

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الذي أعانني بفضله ومنّ عليّ بنعمة العلم والتوفيق لإتمام هذا البحث، فله الحمد أولاً وآخراً.

إلى منيرة الدرب.. الأستاذة المشرفة:

أتقدم بخالص شكري وعظيم امتناني إلى أستاذتي الفاضلة [أ.د.رشا عبد الحسين صاحب]، التي غمرتني بفيض علمها وسعة صدرها. لقد كانت لتوجيهاتها السديدة وملاحظاتها الدقيقة الأثر الأكبر في إثراء هذا البحث وتقويمه، فجزاها الله عني خير الجزاء.

إلى صروح العلم.. أساتذتي الأفاضل:

كل الشكر والتقدير إلى أساتذتي الكرام الذين نهلت من علمهم طوال سنوات الدراسة في أروقة الجامعة. أولئك الذين لم يبخلوا علينا يوماً بمعلومة أو نصيحة، وكانوا نعم القدوة في العطاء والمثابرة، فلهم مني كل الود والوفاء.

إلى حاضنة الإبداع.. جامعة ميسان:

أعتز بالانتماء إلى هذا الصرح العلمي الشامخ "جامعة ميسان"، وأقدم شكري لرئاسة الجامعة وعمادة الكلية على توفير البيئة الأكاديمية الداعمة، وكل التسهيلات التي ساهمت في إنجاز هذا العمل العلمي.

الباحثون

قائمة المحتويات

الآية القرآنية.....ب

الاهداء ..... ج

الشكر والتقدير .....د

قائمة المحتويات..... ه

الملخص..... 1

الفصل الاول التعريف بالبحث 2

الفصل الثاني 5

الاطار النظري و الدراسات السابقة..... 5

الفصل الثالث 14

الفصل الرابع 17

قائمة المصادر والمراجع 21

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على أنماط التعلق وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة فرع الفيزياء في قسم العلوم العامة ، وأجري البحث على عينة عشوائية من طلبة المرحلة الرابعة و الثالثة بنسبة(14%) لتطبيق أدوات البحث عليهم، والبالغ عددهم(84) طالب وطالبة من طلبة الرابعة و الثالثة من فرع الفيزياء ، حيث بلغ عدد الإناث(50) ، بينما بلغ عدد الذكور (34) ، واستخدم البحث مقياس التعلق من إعداد (أبو غزال وجرادات ،2009م)، واتبَّعتَ المنهج الوصفي الارتباطي وتوصلت إلى النتائج الآتية: جاء نمط التعلق الآمن في المرتبة الأولى بدرجة منخفض ،وجاء نمط التعلق القلق في المرتبة الثانية بدرجة متوسطة، بينما جاء نمط التعلق التجنبي في المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة، وبالنسبة للمجموع الكلي لأنماط التعلق جاءت بدرجة متوسطة، وأوصى الباحثون بتزويد قسم العلوم العامة بنشرات تربوية تتعلق بأنماط التعلق، وأهمية تلك الأنماط، ودورها في تشكيل شخصية الطلبة، وتدريب الاساتذة على خصائص المرحلة العمرية التي يمر بها الطلبة.

الفصل الاول
التعريف بالبحث

اولا: المقدمة

تعد الأسرة الوسط الأول المؤثر في شخصية الفرد، ونشأة هويته، وبناء ذاته، فمنها يكتسب الكثير من قيم الثقافة ،وطرق التفكير، والعادات، والاتجاهات، والميول، والتقاليد، وأساليب التعامل والتواصل مع الآخرين. وتؤكد الكثير من الأبحاث النفسية والاجتماعية والتربوية على أهمية الخبرات الأسرية الأولى في سلوك الأبناء واتجاهاتهم، والتي لها تأثير مهم في نموهم النفسي والاجتماعي، وتكوين شخصياتهم وظيفيا وديناميا. ومما لا يدع مجالا للشك أن ما يتميز به الإنسان من سمات صالحة أو غير صالحة إنما يكتسبه بعد ولادته، ونتيجة لتفاعله مع أساليب تربوية معينة يعيشها في محيط أسرته.

وإن الأسرة هي أكثر المؤثرات أهمية وتأثيرا في توجيه شخصيات الأفراد من جهة، ونموها وتطورها من جهة أخرى ،فهي مهد الشخصية The cradle of personality، وهي الجماعة الأولية التي تمد الأبناء بخبرات الحياة وينتمون إليها دون اختيار منهم، كما تمثل أول سياق للارتقاء الاجتماعي نحو المدرسة؛ لذلك اتجه الباحثون نحو دراسة علاقة العوامل والعلاقات الأسرية وأنماط التفاعل الأسري لسلوك الأبناء وشخصياتهم، بالإضافة إلى الدراسات في مجال الجنوح والمرض النفسي، والتي يسلم أصحابها بأهمية العلاقات الأسرية، وأثرها في تحديد سلوك الأبناء من حيث أصبحت تلك العلاقات الأسرية هي الداء، وهي في الوقت نفسه محور العلاج(Ausubel, L. 2003)

وتعتبر أنماط التعلق بشكل عام امتدادا ما كانت عليه في الطفولة حيث يتعرض الطفل إلى أشكال مختلفة من التنشئة الاجتماعية، منها السوي ومنها غير السوي، والتي تؤثر بلا شك في اتجاهاته نحو والديه، ونفسه، والآخرين، حيث تعتبر الأساس الذي تبنى عليه العلاقات الحميمة والاجتماعية بشكل عام فيما بعد، وتعد مظهرا من مظاهر السلوك الانفعالي والاجتماعي عند الأطفال في المراحل الأولى من العمر .ويعد التعلق رابطا أو وثاقا عاطفيا بين الشخص، ومقدم الرعاية ،مثل هذه الروابط تكون تبادلية بين البالغين، لكنها تعتمد ببن الطفل ومقدم الرعاية على حاجة الطفل إلى الآمن والأمان والحماية، وهذه الاحتياجات تحتل المكانة العليا في مراحل النمو المبكر والطفولة.

ولذلك فقد درس العديد من الباحثين والمهتمين بعلم النفس موضوع التعلق في مرحلة الطفولة، ومدى تأثيره على تكوين شخصية الفرد في مراحل النمو المختلفة، سواء كان ذلك في خلق شخصية سوية أم غير سوية، وقد تبين وجود أدلة غير قليلة تدل على تأثير أنماط التعلق في الصغر على المظاهر السلوكية والمعرفية والانفعالية في العلاقات العاطفية والصداقات اللاحقة لدى المراهقين والراشدين التي يعيشها الأفراد في المحيط والنشاطات الاجتماعية المختلفة، وأثبتت الكثير من الأبحاث في مجال علم النفس وجود صلة وتأثير للرعاية الوالدية على اتجاه الطفل في تعلقه بمقدم الرعاية(Pearson & Child، 2007).

ويمكن للصغير أن يتعلق بأكثر من شخص واحد في الوقت نفسه. ولا يحدث هذا إلا من خلال التوظيف الصحيح لتلك الارتباطات العاطفية، مما يكتسب معه التعلق مزيدا من القوة والفعالية الإيجابية في حياة الطفل. ويحدث هذا على الرغم من أن الصغير غالبا ما يكون مُهيَّأ للتعلق بأول من يقوم برعايته وحضانته، وهو في أغلب الأحوال الأم (Bowlby، 1973).

وذكر أريكسون المشار إليه في(إسماعيل، 1986، 14) إلى أهمية التعلق حيث إن الفرد الذي لم ينجح في طفولته في تكوين علاقة انفعالية اجتماعية وثيقة آمنة مع بعض أفراد مجتمعه، فسوف يستحيل عليه أن يكوّن الثقة والأمان اللازمين للنمو السوي في المراحل اللاحقة.

ويعُد مفهوم التعلق أحد أهم المفاهيم التي تمَّت دراستها على نطاق واسع من الناحية النظرية، والعملية، وقد بدأ وضع تصور لمفهوم التعلق من قبل بولبي(Bowlby) الذي افترض طرقا معينة للتعلق، وقام بتوضيح الأساس المنطقي من أجل القيام بذلك، وبدأت الأفكار الأولية لمفهوم التعلق بالتطور من قبل فرويد(Freud) والمحللين النفسيين، كما تم التركيز على تعزيز العلاقة بين الأم، ورضيعها، وبدأت نظرية التعلق بالتبلور، وذلك بعد ما أجرت إيزنوورث(Ainsworth) دراسة تجريبية في أوغندا (شرق افريقيا) هدفت إلى الكشف عن مفهوم تعلق الأطفال الرضع؛ ومن ثم بدأ التوسع في البحث والبحث ليشمل التعلق، والعلاقات بين الوالدين والأبناء من مختلف الأعمار، ليشمل تعلق الأقران ،والعلاقات العائلية (Ainsworth & Bell,1970).

ثانيا: مشكلة البحث

- ما أنماط التعلق السائدة لدى طلبة المرحلة الرابعة و الثالثة فرع الفيزياء قسم العلوم العامة؟

ثالثا: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى الآتي:

- التعرف على انماط العلاقة السائدة لدى طلبة المرحلة الثالثة و الرابعة في فرع الفيزياء .

رابعاً: أهمية البحث

1. تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية متغيراتها.
2. قد يفيد هذه البحث الحالي الباحثين المختصين في إعداد برامج لرفع مستوى التعلق، حيث إن الكشف عن المتغيرات التي ترتبط بالتعلق، وتؤثر فيها وتتأثر بها، ولها أهمية عند الإعداد والتخطيط للبرامج الإرشادية، وتنمية مهارات الحياة ،لما لها من دور فعّال في التوافق النفسي والمهني والاجتماعي.

3. وتكمن أهمية هذا البحث الحالي في تقنين أدوات صادقة وثابتة للقياس، وهي مقياس التعلق، لاستخدامها بشكل مستمر.

خامساً : حدود البحث

1. الحدود الموضوعية: أنماط التعلق لدى المرحلة الرابعة و الثالثة فرع الفيزياء قسم العلوم العامة / كلية التربية الاساسية / جامعة ميسان.
2. الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث في العام الدراسي (2026/2025) الفصل الدراسي الثاني.
3. الحدود المكانية: قسم العلوم العامة / كلية التربية الاساسية / جامعة ميسان.
4. الحدود البشرية: طلبة المرحلة الرابعة و الثالثة / فرع الفيزياء / قسم العلوم العامة.

سادساً : مصطلحات البحث

1. أنماط التعلق

تعرف بأنها: "الطريقة التي يرتبط بها الفرد مع الآخرين في العلاقات الاجتماعية والصداقات، والزواج، وتكون امتدادا لأنماط التعلق التي تكونت من الطفولة، والتي يستمر تأثيرها عبر مراحل النمو الآتية، فإما أن يكون النمو النفسي السوي، وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة ووطيدة، وإما أن يكون الوقوع في الاضطرابات النفسية" (محمد ،2014، ص23).

ويعرف الباحثون أنماط التعلق إجرائيا: بأنها ميل طلاب وطالبات المرحلة الرابعة والثالثة، لأن يبقوا قريبين من أحد الأشخاص المحيطين بهم، والذين يستمدون منهم الآمن والأمان، وتتحدد أنماط التعلق بثلاثة أبعاد، وهي: (التعلق الآمن، والتعلق القلق، والتعلق التجنبي.)

ويعرف الباحثون أنماط التعلق قياسا: بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس أنماط التعلق موضع البحث.

الفصل الثاني

الاطار النظري و الدراسات السابقة

اولاً : الإطار النظري

إن هوية الفرد تتشكل من خلال علاقاته مع البيئة المحيطة به، وذلك بداية من السنوات الأولى لحياته، حيث تعمل على تشكيل كيانه النفسي، وتساعده على التفاعل مع السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه، وتؤثر في تكيفه وسعادته في مراحل حياته اللاحقة (أبو راسين ،2015، ص135)، وحيث تعتبر الأسرة هي المصدر الرئيسي لتنمية الحب والاستقرار والأمان ،كما قد تكون مصدرا للمشكلات التي تنمي الاضطرابات في المستقبل، ويؤدي سوء التنشئة الأسرية إلى فقدان الانتماء للأب والام، مما يدفع بهذا النشئ إلى الانتماء لجماعات منحرفة بحثا عن الإشباع العاطفي، ومن هنا تتشكل اضطرابات التعلق؛ ولذلك يعد اضطراب التعلق مشكلة حقيقية في حياة الإنسان تؤدي الى مشكلات نفسية معقده لدى المراهق (عايدي ،2008)، وموضوع التعلق له من أهمية في حياة الفرد الاجتماعية والانفعالية، والمتمثلة بتفاعلاته الاجتماعية، وتوافقه الانفعالي (بشارة ،2014، ص171)، وتعتبر أنماط التعلق نتاج ما تعرض الطفل له من أشكال مختلفة في التنشئة الاجتماعية، (المالكي ،2010).

مفهوم التعلق: يعرف بأنه: "الطريقة التي يرتبط بها الفرد مع الآخرين في العلاقات الاجتماعية، والصداقات، والزواج ،وتكون امتدادا لأنماط التعلق التي تكونت من الطفولة، والتي يستمر تأثيرها عبر مراحل النمو الآتية، فإما أن يكون النمو النفسي السوي، وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة ووطيدة، وإما أن يكون الوقوع في الاضطرابات النفسية"(محمد ،2014، ص23)، ويعرف بأنه: "الميل الثابت لدى الفرد في بذل المزيد من الجهود الحقيقية في البحث عن الآمن من خلال القرب إلى أحد الأفراد الذين يمدونه دوما بالمزيد من الآمن والسلامة " .(Elearnor & Kriston, 2006, P105) ، وهذه المفاهيم كما هي موضحة في شكل(1).

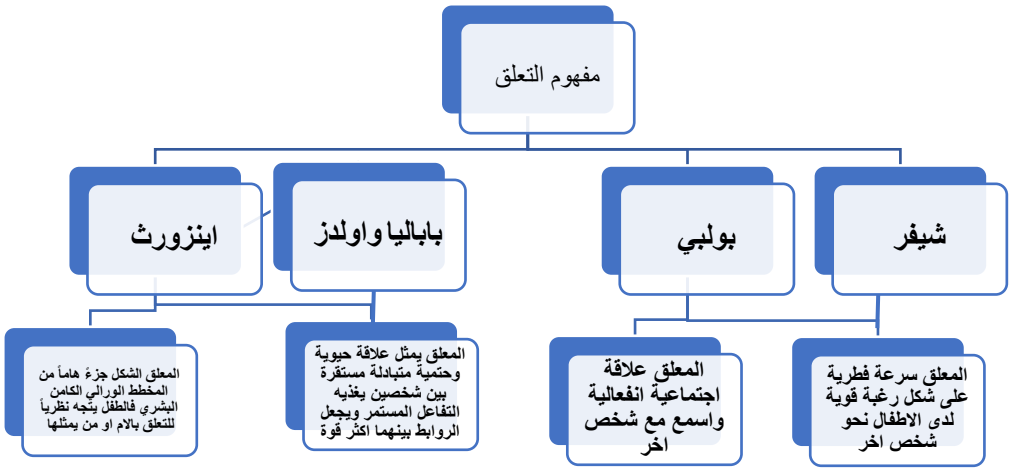

الشكل(1): مفهوم التعلق إعداد الباحثين

ويعرف الباحثون من خلال ما سبق أنماط التعلق بأنها: "ميل الفرد لتكوين عاطفة قوية وسوية مع من يقدم الرعاية له أو أي شخص آخر، ويسعى من خلال ذلك لتحقيق الآمن له ويستمر أثر ذلك التعلق عبر مراحل النمو المختلفة التي يمر بها الفرد."

1- النظريات المفسرة للتعلق

يسعى علماء النفس إلى الكشف عن طبيعة التعلق، باعتباره شكلا من أشكال العلاقات الاجتماعية التي تحكم الطفل ومقدم الرعاية، ومدى استمرارية مثل هذه الأشكال في أثناء المراحل النمائية التي يعيشها، وتأثيراتها المستقبلية في التوافق الانفعالي والاجتماعي لديه، وينظر إلى أنماط التعلق على أنها امتداد لتعلقهم الاجتماعي الذي تشكل في مرحلة الطفولة (بشارة ،2014)، وتشير بعض التوجهات النظرية إلى أن التعلق مرتبط بإشباع الحاجات البيولوجية للطفل ،وأن الشخص الذي يشكل موضوع التعلق بالنسبة للطفل هو الذي يرتبط بخفض التوتر واشباع الحاجات. أي إن التعلق ينشأ على هامش اشباع الحاجات وإن حالة الارتياح والسعادة الناتجة عن التلامس مع الأم تعمل على تقوية التعلق بالأم من قبل الطفل. في حين يرى بعض المنظرين أن الطفل يميل بشكل فطري إلى أن يكون قريبا جسديا وعاطفيا من الكبار الذين يعيش معهم، وبعد كل هذا يمكن القول أن التعلق باعتباره مظهرا مؤثرا وفعالا من مظاهر النمو الانفعالي والاجتماعي ومصدرا من مصادر تكوين شخصية الفرد، فقد أثار اهتمام علماء النفس، حيث أدى إلى ظهور عدد من التفسيرات النظرية التي حاولت شرحه وتوضيح أسباب نموه، ومنها:

نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic Theory: تعتبر نظرية التحليل النفسي أول من فسرت الرابطة بين إشباع الحاجات العاطفية –الأمنية لدى الطفل وبين سعية إلى إشباع حاجاته المعرفية – الاستطلاعية،

أن النظرية التحليلية ترى بأن الفرد البشري في عملية التعلق لا يأخذ دور فاعلا وإنما يقوم بدور سلبي يكون فيه عرضة لتأثيرات السلوكيات الامومة وما ينجم عنها من نتائج عاطفية واجتماعية .(Berk,1997,p145).

النظرية السلوكية Behaviorism Theory: أصحاب هذه النظرية يركزون على دور الإطعام ولكن لأسباب مختلفة ،ويفسرون التعلق باستخدام مفهوم خفض الدافع" Drive Reduction" الذي اقترحه هل(Hill)، فالأم تقوم بإشباع جوع الطفل (دافع أولي) بعد ذلك يصبح وجود الأم دافع ثانوي؛ لأن وجود الأم يقترن بشعور الطفل بالراحة والشبع، ونتيجة لذلك يتعلم الطفل تفضيل كل أشكال المثيرات التي ترافق مع الإطعام ومن ضمنها عناق الأم الطيف، الابتسامات الدافئة والكلمات الرقيقة (أبو غزال وجرادات،2009)، بينما "سكنر" صاحب نظرية التعلم الاجرائي فقد رفض فكرة هل(Hill) التي تشير إلى أن خفض الدافع الأولي هو الطريقة الوحيدة لتعلم الطفل، وأن سلوك التعلق من وجهة نظره تزداد من خلال ما يتبع هذا السلوك من مجموعة متنوعة من المعززات بالإضافة إلى الطعام مثل: الاطراء والحصول على لعبة جديدة. كما وقد ينخفض سلوك التعلق من خلال العقاب مثل: سحب الامتيازات والتوبيخ. بالإضافة إلى ذلك تلعب الحساسية المتبادلة بين الطفل وأمه Reciprocal Responsiveness دورا هاما في تشكيل سلوك التعلق، فسلوك الابتسام عند الطفل والنظر إلى الأم يتم تعزيزها من قبل الأم؛ لأنهما يؤديان إلى مزيد من التفاعل الاجتماعي من قبل الأم، فإذا تم تعزيز مجموعة كبيرة من سلوكات الطفل تتشكل نتيجة لذلك رابطة تعلقية قوية (بني أرشيد وجرادات،2014، ص199).

النظرية المعرفية Cognitive Theory: أكد جان بياجيه Piaget على دور العمليات المعرفية Cognitive Processes في النمو والتعلق حيث يشير بياجيه إلى أن هذه العمليات هي أساس كل شيء في حياة الفرد بما في ذلك الخبرات الدافعية والانفعالية والاجتماعية للأسوياء والمضطربين على سواء، وبالنسبة لموضوع التعلق أشار بياجيه إلى أن التعلق يحدث نتيجة لنمو القدرات المعرفية والإدراكية فهي التي تمكن الطفل من استدخال فكرة واستمرار أو دوام الموضوع Object Permanence، بمعنى أن الطفل الآمن الذى تغيب عنه الأم لبعض الوقت يكون لديه تصور أو اعتقاد بأن الأم قد ذهبت عنه ولكنها سوف تعود مما يجعله يشعر بالطمأنينة والأمن رغم غياب الأم فقد تحولت إلى يقين داخلي لديه (Dacey & Travers,1991)

النظرية التطورية- الايثولوجية Evolutionary Theory- Alaathologih: نظرية تم صياغتها وتطويرها من قبل العالم الإنجليزي "بولبي" على الرغم من صحة القول بأن نظرية بولبي يشار إليها أحيانا كنظرية أيثولوجية، إلا أن بولبي ليس عالم أثيولوجي بل هو محلل نفسي صاغ نظرية حديثة في التعلق مستفيدا من عدة مناحي نظرية مثل نظرية الأنظمة (Systems Theory)، والنظرية الارتقائية (Evolutionary Theory)، ونظرية العلاقات مع الأشخاص المهمين(Object Relations

Theory)، ولذلك تعتبر نظرية التعلق الايثولوجية من أكثر وجهات النظر قبولا في الوقت الحاضر والتي تتركز حول روابط الرضيع الانفعالية مع مقدم الرعاية وفقا للمنحنى الايثولوجي فإن العديد من سلوكاتنا الإنسانية لها أسس وراثية تكمن في تأريخنا التطوري؛ لأنها تزيد فرصة بقائنا. وقد أكدت نظريته فكرة أنصار مدرسة التحليل النفسي والتي تشير إلى أن التعلق مع مقدم الرعاية له تضمينات عميقة وهامة لشعور الطفل بالأمن وقدرته على تشكيل علاقة مفعمة بالثقة. وبالرغم من أن الاتصال مع مقدم الرعاية يوفر للطفل الغذاء اللازم إلا أن بولبي يرى أن الإطعام ليس هو الأساس فيتشكيل الرابطة التعلقية، فالروابط التعلقية لها جذور بيولوجية يمكن فهمها بشكل أعمق من خلال التأمل بوجهة النظر الارتقائية والتي تتخذ من قضية بقاء الأنواع المحور الرئيسي للدراسة(Waters. Et al, 2000).

نظرية التلامس Contact Theory: على الرغم من الدور الذي يلعبه الإطعام في بناء العلاقة الحميمية بين الرضيع وأمه إلا أن التعلق لا يعتمد على إشباع دافع الجوع. وهذا ما أثبتته العالمة "هارلو "Harlow في تجربتها الشهيرة على قرود "الرايزوس" حيث تم فصلهم عن أمهاتهم ثم إدخالهم إلى غرفة يوجد بها نموذجين لأم بديلة أحدهما مصنوع من أسلاك معدنية خشنة مع زجاجة حليب، والثاني مغطاة بقماش ووبر ناعم دون أن يتوفر معه زجاجة حليب. لاحظت "هارلو" أن معظم صغار القرود تقضي معظم وقتها مع الأم الوبرية أو القماشية وتهرع إليها عند شعورها بالخوف **(1002،**Eyseuck**)**، وهذا ما نلمسه ونلاحظه أيضا من خلال مشاهدتنا للرضع الإنسانيون، حيث يصبح الأطفال متعلقين بأعضاء العائلة الذين نادرا ما يقدمون لهم الطعام مثل الآباء والرفاق والأجداد. وهذا ما يلاحظ في الثقافات الغربية التي يتعلم فيها الطفل النوم في غرفة خاصة به، ويختبر بشكل متكرر الانفصال عن والديه حيث يقوم الطفل بتشكيل روابط قوية مع الألعاب والأغطية)الزغول ،2004)

2- منظرو التعلق

أ- نظرية جون بولبي: يوضح(Benjamin & Virginia, 2004) أن نظرية جون بولبي قد حددت مراحل تطور العلاقة والارتباط، وهي كما يأتي:

المرحلة الأولى: مرحلة التمييز المحدود نحو الآخرين (وتمتد من الميلاد وحتى الشهر الثاني)، والمرحلة الثانية: مرحلة التمييز مع قدرة محدودة على التفضيل (وتمتد من الشهر الثاني حتى الشهر السابع)، والمرحلة الثالثة: مرحلة التفضيل (وتمتد من الشهر السابع حتى الشهر الثاني عشر) خلال هذه المرحلة تظهر علامات التفضيل بوضوح لشخص على آخر، والمرحلة الرابعة: مرحلة القاعدة الآمنة (وتمتد من الشهر الثاني عشر حتى الثامن عشر)، والمرحلة الخامسة: مرحلة المشاركة في تنسيق الهدف (وتمتد من الشهر الثامن عشر حتى نهاية الطفولة)، وفي هذه المراحل السابقة يمكن من خلالها معرفة أي

خلل يحدث للطفل من خلال مقارنة سلوكه في هذه المراحل، وهذه المراحل والأنماط لدى جون بولبي موضحة في شكل(2).

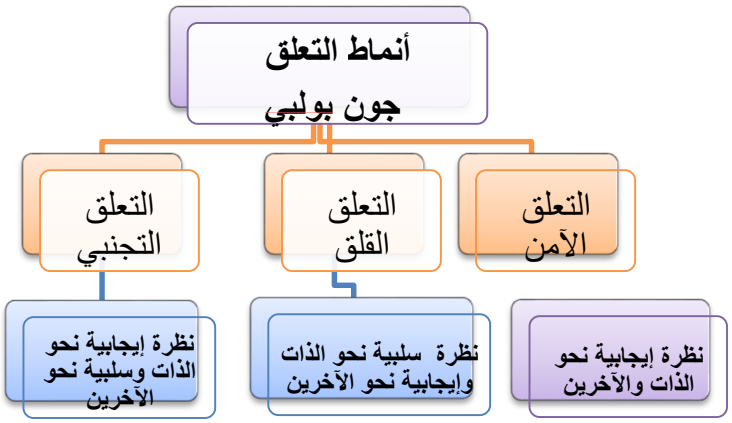

الشكل(2): أنماط التعلق لدى جون بولبي(إعداد الباحثون)

ب- نظرية ماري اينزورث: يرى فرالي وسبايكر(Fraley & Spieker, 2003) أن هذه النظرية تعتمد على

تصنيف أنماط التعلق في الطفولة إلى أربعة أنماط رئيسة، وهي كما يأتي: النمط الأول: التعلق الآمن: (Secure Attachment)، والنمط الثاني: التعلق القلق: (Anxiety Attachment)، والنمط الثالث: التعلق التجنب: (Attentive Attachment)، والنمط الرابع: التعلق المشغول: (Preoccupied Attachment)، كما هو موضح في شكل(3).

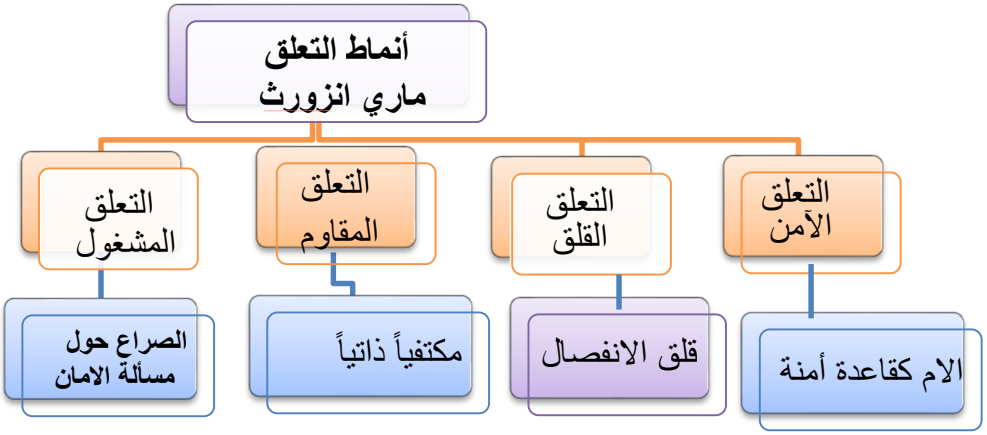

الشكل(3): أنماط التعلق لدى ماري اينزورث(إعداد الباحثون)

3- أنماط التعلق

إن أنماط التعلق بشقيها: الآمن، وغير الآمن لهما تأثيرهما البالغ على تكوين شخصية الفرد في مراحل النمو الأولى ،وأن اضطراب رابطة التعلق في الطفولة هي العنصر الأساسي في ظهور بعض أعراض اضطرابات الشخصية في مرحلة الرشد بتصنيفاتها المختلفة النرجسية، الاعتمادية، الوسواسية، والفصامية...إلخ. والتي تجعل الشباب يعاني قصورا واضحا في البنية النفسية لمواجهة ضغوط مرحلة الشباب، بما تحتويه من معاناة اقتصادية ناجمة عن البطالة، وعدم توافر فرص العمل، وعدم القدرة على الإقبال على الزواج في المستقبل نظرا لضعف إمكانياته الشخصية والاقتصادية والاجتماعية التي تجعله عاجزا عن تلبية متطلبات مرحلة الشباب (صالح ،2005، ص325).

أ- التعلق الآمن: يعرف بأنه: يتكون لدى الراشد فيه إدراك موجب تجاه ذاته، وتجاه الآخرين، ولأن هؤلاء الأفراد يمتلكون إحساسا بالجدارة، ويتوقعون أن الأشخاص الآخرين سيتقبلونهم، ويتحملون مسؤولياتهم، فهؤلاء الراشدون يرتاحون للعلاقات العميقة أو الحميمة، وللاستقلالية كذلك (النمر ،2016، ص10)، ويعد التعلق الآمن حاجة أساسية لا يمكن إغفالها أو إهمال إشباعها، فالأفراد يولدون ولديهم حاجة للحب والأمان والانتماء، وتكوين علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين (بني أرشيد وجرادات ،2014، ص198). ويسعى الأطفال من خلال هذا النمط لتكوين علاقة قوية بالأم (يمينة ،2015)، ويسهل على أفراد هذا النمط الاقتراب من الآخرين، والثقة بهم والاعتماد عليهم، ويشعرون بالارتياح لأن الآخرين يثقون بهم أيضا، ويعتمدون عليهم، ولا يقلقون من أن الآخرين منهم .(Cassidy & Shaver, 2008).

ب- التعلق الخائف: يعرف بأنه: ينظر فيه الراشد إلى ذاته وإلى الآخرين نظرة سلبية، فهؤلاء الراشدون يخشون من إقامة العلاقات العميقة أو الحميمة لأنهم يتوقعون الرفض لأنفسهم من قبل الآخرين، فهؤلاء الأشخاص يطمحون لحماية أنفسهم من هذا الرفض (النمر ،2016، ص10).

ج- التعلق الرافض/ التجنبي: يعرف بأنه: يمتلك فيه الراشد صورة موجبة عن ذاته، وأخرى سالبة عن الآخرينفهؤلاء الراشدون يحاولون حماية أنفسهم من خيبة الأمل من خلال رفض العلاقات الشخصية، والمحافظة على صورتهم كأشخاص مستقلين ذوي حصانة؛ لذا فهؤلاء الأشخاص يفصلون أنفسهم عن الآخرين، ويرون أن الاعتماد المتبادل بين الأفراد هو نقطة ضعيفة في شخصية الفرد (النمر ،2016، ص11)، ويتميز هذا النمط كذلك بإقرار صاحبه بعدم شعوره بالارتياح لبقائه قريبا من الآخرين، ويصعب عليه الثقة بهم، والاعتماد عليهم، ويشعر بالقلق عندما يقترب منه شخص كثيرا(. (Cassidy & Shaver, 2008

د- التعلق القلق: ويعرف بأنه: يظهر هذا النمط في التناقض الانفعالي ،والاهتمام والمغالاة في العلاقة والقرب المستمر من الآخرين (أبو راسين ،2015، ص142)، وفيه يكون الطفل متعلقا بأمه بشدة،

ويكون الطفل غير متأكد من أن الأم سوف تكون موجودة ومتجاوبة ومتعاونة معها وقت احتياجه إليها (يمينة ،2015، ص73)، ويشير أصحاب هذا النمط إلى أن الآخرين يرفضون الاقتراب منهم، ويشعرون بالقلق؛ لأن أقرانهم لا يهتمون بهم، على الرغم من أن لديهم الرغبة بأن يكونوا قريبين جدا من أقرانهم (Cassidy & Shaver، 2008)، وتوضح محمد(2013، ص47) أن أنماط التعلق السابقة تشبه إلى حد كبير فئات أو أنواع التعلق بين البالغين، وذلك كما يأتي:

الأفراد الذين يشعرون بالاستقلال والآمن، ويحرصون كل الحرص على العلاقات البشرية مع الغير.

الأفراد الذين لا يشعرون بالآمن في العلاقات، ويميلون إلى تحقير العلاقات وغيرهم من الناس في معظم الأحيان ،وأحيانا ولفترة محدودة يجللون بعض العلاقات البشرية.

ويرى الباحثون من خلال ما سبق أن أنماط التعلق تتعدد وتنوع ما بين التعلق الآمن، والذي يسعى الفرد من خلاله للقرب من الآخرين وتكوين علاقات إيجابية معهم ليكونوا مصدرا مهما للحب والرعاية، وكذلك التعلق الخائف، الذي ينظر الفرد من خلاله نظرة سلبية لذاته وللآخرين، وهذا ما يسبب القلق لدى الفرد، بينما في التعلق التجنبي يمتلك الفرد صورة إيجابية عن ذاته وسلبية عن الآخرين؛ لذلك يشعر أفراد هذا النمط بعدم الارتياح من القرب في العلاقات مع الآخرين، ويشعرون دوما بالقلق عند محاولة الآخرين للتقرب منهم، بينما التعلق القلق يتسم أفراده بالتناقض الانفعالي، ويسعون دوما للكفاح من أجل تقبل أنفسهم، ويشعرون بالقلق عند رفض الآخرين لهم.

4- أنواع التعلق

إن الفرد بحاجة إلى التعلق منذ الولادة، وإنه باستطاعته أن يشبع هذه الحاجة من خلال قنوات مختلفة طبقا لمراحل نموه، فالرضيع بحاجة للتعلق بأمه من أجل إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية، والطفل بحاجة للتعلق بوالديه من أجل الإحساس بالآمن والأمان، والمراهق بحاجة للتعلق بجماعة الرفاق من أجل تأكيد الذات، والرغبة في تقبل الآخرين، والهروب من سلطة الوالدين.

أ- التعلق بالوالدين: هو درجة ثقة واحترام وتفهم الوالدين أو أحدهما لمشاعر وآراء وأفكار الابن، أو الابنة، وكذلك شعور واهتمام الوالدين بالمشاكل والمتاعب والصعوبات التي تواجههما (رضوان ،2000، ص256).

ب- التعلق بجماعة الرفاق: هو درجة ثقة وتفاهم جماعة الرفاق لمشاعر وآراء وأفكار المراهق أو الراشد، وكذلك شعور واهتمام الاصدقاء بقلق ومشاكل ومتاعب المراهق أو الراشد (رضوان ،2000، ص256)، ويرى الباحثون أن التعلق بجماعة الرفاق يعد من الأنواع المهمة؛ لأن الطفل يميل بدرجة كبيرة للعب والتعلم والتعامل مع من يتقارب معه في السنويعيش في المرحلة العمرية نفسها التي يعيش بها

الطفل؛ لذا فإنه من المهم أن يكون الطفل مع أقرانه التعلق الإيجابي ليكتشف البيئة المحيطة به من خلال الأقران بصورة إيجابية.

3- التعلق بالمدرسة:

ويوضح علي(2015) دور أنماط التعلق في المدرسة، وذلك فيما يأتي:

أنماط التعلق هي مؤشر على التعاطف بين الطالب، والأستاذ.

التعلق الآمن يكون نتيجة الألفة بين الأستاذ، والطالب.

التعلق بالآخرين مرتبط بسياق تفكير الفرد؛ لأن اختلاف التفكير يؤدي إلى اختلاف نمط التعلق.

ثانياً : الدراسات السابقة

دراسة سيرين(16Serin, 20) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التعلق والاتجاهات الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث الحالية من عدد(206) من طلبة المرحلة الثانوية،وتمثلت أدوات البحث الحالية في مقياس الاتجاهات الوالدية(Parental Attitudes Scale)، واستبانة العلاقات(Relationship Scales Questionnaire)، وتمثل منهج البحث الحالية في المنهج الارتباطي، وأشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التعلق والاتجاهات الوالدية لدى عينة البحث، كما أشارت نتائج البحث إلى أن أكثر الاتجاهات الوالدية انتشارا لدى أفراد عينة البحث هو الاتجاه الديمقراطي (democratic attitude)، والاتجاه السلطوي (protective attitude authoritarian). (والاتجاه الوقائي ،attitude

بينما هدفت دراسة جيلفاني وآخرين(Jelvani et al، 5102) إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التعلق والبحث عن الأحاسيس لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة أصفهان، وتكونت عينة البحث من عدد(160) من طلبة المرحلة الثانوية بأصفهان، وتمثلت أدوات البحث الحالية في مقياس "ذيكرمان" للبحث عن الأحاسيس (adult's attachment style questionnaire ، Zakerman's fifth form of Sensation seeking scale)(واستبانة أنماط التعلق للبالغين ،).

وتمثل منهج البحث الحالية في المنهج الارتباطي، وأشارت نتائج البحث إلى وجود اختلاف بين الأفراد ذوى البحث عن الأحاسيس المرتفع والمنخفض في أنماط التعلق الآمن، بينما لا توجد اختلاف بين الأفراد ذوى البحث عن الأحاسيس المرتفع والمنخفض في نمط التعلق القلق التجنبي(anxious-avoidant) ونمط التعلق القلق المقاوم(anxious-resistant). وتؤكد نتائج تلك البحث أن البحث عن الأحاسيس يعد من أهم مكونات التفاعل الاجتماعي الذي يتأثر بأنماط التعلق.

بينما بني أرشيد وجرادات(2014) اللذان أجريا دراسة للتعرف على أثر فاعلية برنامج إرشادي قائم على تعديل العبارات الذاتية السلبية، وبرنامج تريبي على مهارات الاتصال في تعديل أنماط التعلق غير الآمنة، وقد أجريت البحث على عينة من المراهقين مكونة من عدد) 30(طالبا من الصفين التاسع والعاشر بمحافظة إربد، وقد استخدمت البحث مقياس تعلق المراهقين)إعداد الباحثونين(، وأتبعت البحث المنهج شبه التجريبي، وتوصلت البحث إلى الآتي: أن تعديل العبارات الذاتية السلبية قد أظهر فاعلية أكثر من المعالجة في القياس البعدي على البعد الآمن، وأظهرت النتائج فاعلية مهارات الاتصال والتواصل على بعد التعلق الآمن.

أما دراسة أبو غزال وفلوه(2014) فقد هدفت إلى التعرف على نمط التعلق الأكثر شيوعا، وأسلوب حل المشكلات الأكثر استخداما لدى الطلبة المراهقين، أجريت تلك البحث على عينة مكونة من عدد(627) طالبا وطالبة، منهم(260) من الذكور، و(367)من الإناث، واستخدمت البحث مقياس أنماط تعلق الراشدين إعداد أبو غزال وجرادات(2009)، ومقياس حل المشكلات الاجتماعية، واتبعت البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت البحث إلى الآتي: أن نمط التعلق الآمن هو أكثر الأنماط شيوعا، ووجود فروق تعزى إلى متغير النوع في نمط التعلق القلق لصالح الذكور، وفي نمط التعلق التجنبي لصالح الإناث.

الفصل الثالث
اجراءات البحث

اولا: منهج البحث

قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي؛ لمناسبته لطبيعة البحث.

ثانياً : مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة المرحلة الرابعة و الثالثة / فرع الفيزياء / قسم العلوم العامة / كلية التربية الاساسية / جامعة ميسان في العام الدراسي 2026/2025 ، والبالغ عددهم (84) طالبا وطالبة

ثالثاً : عينة البحث

العينة الاستطلاعية: قام الباحثون باختيار عينة استطلاعية قوامها (20) طالبا وطالبة، من غير عينة البحث الأساسية.

رابعاً : أداة البحث

استخدم الباحثون مقياس التعلق المقياس المسمى (اليرموك لأنماط تعلق الراشدين)، من إعداد أبو غزال وجرادات ،(2009)، وعدد فقراته(20) فقرة، سيعتمد الباحثون مقياس "اليرموك لأنماط تعلق الراشدين". من إعداد أبو غزال وجرادات (2009). ويتكون المقياس من(20) فقرة تتم الإجابة عنها من خلال أسلوب ليكرت ذي التدرج الخماسي، بحيث يمثل الرقم (1) (لا ينطبق على الإطلاق)، ويمثل الرقم (5) (تنطبق تماما)، وتتوزع الفقرات على ثلاثة أنماط، كما يأتي: نمط التعلق الآمن: يظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل إيجابي إلى نفسه، وإلى الآخرين، ويتكون من(6) فقرات ،نمط التعلق القلق: يظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل سلبي إلى نفسه، وبشكل إيجابي إلى الآخرين، ويتكون من(7) فقرات ،نمط التعلق التجنبي: يظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل إيجابي إلى نفسه، وبشكل سلبي إلى الآخرين، ويتكون من(7) فقرات.

خامساً: تصحيح المقياس

يشمل المقياس المستخدم في هذا البحث على(20) عبارة، وقد صيغت فقرات المقياس جميعها بطريقة إيجابية ،لغايات الإجابة على فقرات المقياس قام الباحثون بوضع تدرج خماسي (لا تنطبق عليك، تنطبق عليك قليلا، تنطبق عليك بدرجة متوسطة، تنطبق عليك كثيرا، تنطبق عليك تماما) ليختار الطالب ما يتلاءم معه، وأعطي التدرج الخماسي الأوزان(5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وتراوحت مدة التطبيق بين(7-10) دقائق، وكان التطبيق في مواقف شخصية وجماعية، وتضمن المقياس تعليمات متعلقة بالمحافظة على السرية، وعدم استخدام المعلومات لأغراض أخرى غير البحث العلمي، وتم التأكد من فهم

المفحوص للتعليمات في أثناء عملية استخدام المعلومات لأغراض أخرى غير البحث العلمي، وتم التأكد من فهم المفحوص للتعليمات في أثناء عملية التطبيق.

للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم قام الباحثون باتباع ما يأتي:

1- الصدق:

تم حساب صدق المقياس بطريقتين، هما: طريقة الصدق الظاهري، وحساب الاتساق الداخلي، وذلك درجة الارتباط بين البنود، والدرجة الكلية لها.

أ- الصدق الظاهري: قام الباحثون بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في جامعة ميسان وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم عن مدى ملاءمة فقرات المقياس لغرض البحث، ودرجة انتماء الفقرات له، ومدى وضوح الصياغة اللغوية لكل فقرة من فقرات المقياس، كذلك إبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم، وإضافة أي تعديلات يرونها مناسبة، وقد تم استرجاع(13) نسخة من مجموع الاستمارات الموزعة على لجنة التحكيم، وتم تعديل بعض الصياغات والعبارات من حيث الصياغة اللغوية؛ لتكون واضحة وسهلة على الفهم، ولم يتم حذف أي عبارة من المقياس، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

ب- الاتساق الداخلي: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث، قام الباحثون بحساب الاتساق الداخلي للمقياس، وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من(20) طالبا وطالبة؛ وذلك لبيان مدى اتساق فقرات المقياس مع بعضها بعضا عن طريق حساب ارتباط كل بند من بنود المقياس مع المجال التي تنتمي إليه .

2- الثبات:

لبيان مدى ثبات المقياس قام الباحثون بتطبيق المقياس في فترتين مختلفتين، يفصل بينهما أسبوعان على عينة مكون من(20) طالبا وطالبة من خارج عينة البحث، وأسفر حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين عن معامل ارتباط مقداره(0.815) وهو دال عند مستوى(0.01)، فقد بلغ مؤشر الثبات(0.834) مما يشير إلى أن المقياس بتمتع بثبات نسبي جيد، وصالح لأغراض البحث.

سادساً: إجراءات تطبيق البحث

للتحقق من صدق وثبات أدوات البحث، قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبا وطالبة، تم اختيارهم من خارج عينة البحث، وبعد التحقق من صلاحية أداة البحث، والتأكد من صدقها وثباتها، والإخراج بالصورة النهائية، قام الباحثون بتطبيق أداة البحث الاستبانة الخاصة بالطلبة عليها وتحت اشراف الباحثين.

سابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية

استخدم الباحثون في البحث الحالي برنامج SPSS .

الفصل الرابع
نتائج البحث و التوصيات و المقترحات

اولاً: نتيجة البحث وتفسيرها

1- نتيجة السؤال الآتي: ما مستوى أنماط التعلق لدى طلبة المرحلة الرابعة والثالثة / فرع الفيزياء

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات، والنسب المئوية ،ومستوى أنماط التعلق بالنسبة لعبارات مقياس أنماط التعلق، وبالاستناد إلى المعيار المعتمد في تفسير مستوى أنماط التعلق ،وجدول(1) يبين ذلك.

جدول(1): المعيار المعتمد في تفسير أنماط التعلق

المتوسط الحسابي	المستوى
4.20 – 5	مرتفع جدا
3.40 – 4.19	مرتفع
2.60 – 3.39	متوسط
1.80 – 2.59	منخفض
1.00 – .179	منخفض جدا

جدول(2): المتوسطات الحسابية والانحرافات والمعيارية والمستوى لمحاور المقياس حسب المتوسط الحسابي

م	محاور المقياس	الاستجابة	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	التعلق الآمن	لا تنطبق على الإطلاق لا تنطبق تنطبق بدرجة متوسطة	32.6 20.4 24.1	3.04	1.889	منخفض
		تنطبق	13			
		تنطبق تماما	9.83			
2	التعلق القلق	لا تنطبق على الإطلاق لا تنطبق تنطبق بدرجة متوسطة	17.5 18.3 25.2	2.44	2.658	متوسط
		تنطبق	20.4			
		تنطبق تماما	18.6			
3	التعلق التجنبي	لا تنطبق على الإطلاق لا تنطبق تنطبق بدرجة متوسطة	18.8 15.4 23.9	3.12	2.663	متوسط
		تنطبق	19.3			
		تنطبق تماما	22.6			
4	المجموع الكلي	لا تنطبق على الإطلاق	25.1			
		لا تنطبق	17.7	2.87	2.87	
		تنطبق بدرجة متوسطة	24			
		تنطبق	16.4			
		تنطبق تماما	16.8			

يتضح من الجدول(2) ان المتوسطات الحسابية لأنماط التعلق قد تراوحت بين (2.74-121.3) حيث جاء نمط التعلق الآمن بالمرتبة الأولى بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي(3،04) والتعلق القلق بالمرتبة الثانية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي(3،04)، والتعلق التجنبي بالمرتبة الثالثة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي(3،12)، وبالنسبة للمجموع الكلي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي(2،87).

ويتضح من خلال ما سبق أن نمط التعلق الآمن قد احتل المرتبة الأولى بين أفراد العينة، ويعبر ذلك بأن أفراد العينة يتسمون بالتعلق الآمن، ويفسر الباحثون أن أفراد العينة لديهم وعي كاف بالتعلق،

واتضح ذلك من خلال النتيجة السابقة، ويرى الباحثون أن حصول التعلق الآمن على المرتبة الأولى من بين أنماط التعلق يعتبر أمرا إيجابيا، ويعد التعلق الآمن حاجة أساسية لا يمكن إغفالها أو إهمال إشباعها فالأفراد يولدون ولديهم حاجة للحب والأمان والانتماء وتكوين علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين (بني أرشيد وجرادات ،2014، ص198)، ويسهل على أفراد هذا النمط الاقتراب من الآخرين، والثقة بهم والاعتماد عليهم، ويشعرون بالارتياح لأن الآخرين يثقون بهم أيضا، ويعتمدون عليهم، ولا يقلقون من أن الآخرين يقتربون منهم(Cassidy & Shaver، 2008)، كما احتل نمط التعلق القلق المرتبة الثانية، حيث يمتلك المراهق إدراكا إيجابيا تجاه الآخرين، كما أنهم ينظرون لذواتهم نظرة سلبية فهؤلاء الأشخاص يكافحون من أجل تقبل أنفسهم، الأمر الذي يحرزونه من خلال حصولهم على تقبل الآخرين ذوي الأهمية لهم (النمر ،2016، ص10)، ويظهر هذا النمط في التناقض الانفعالي ،والاهتمام والمغالاة في العلاقة والقرب المستمر من الآخرين (أبو راسين،2015، ص142)، ويتميز أفراده بالرغبة في الاقتراب من الآخرين، وشعورهم بعدم الراحة بسبب رفض الآخرين لهم (يعقوب ،2012، ص650)، ويشير أصحاب هذا النمط بأن الآخرين يرفضون الاقتراب منهم، ويشعرون بالقلق؛ لأن أقرانهم لا يهتمون بهم، على الرغم من أن لديهم الرغبة بأن يكونوا قريبين جدا من أقرانهم (Cassidy & Shaver، 2008)، بينما احتل نمط التعلق التجنبي المرتبة الثالثة لدى أفراد العينة حيث فيه يمتلك المراهق صورة موجبة عن ذاته، وأخرى سالبة عن الآخرين، فهؤلاء المراهقون يحاولون حماية أنفسهم من خيبة الأمل من خلال رفض العلاقات الشخصية، والمحافظة على صورتهم كأشخاص مستقلين ذوي حصانة، لذا فهؤلاء الأشخاص يفصلون أنفسهم عن الآخرين، ويرون أن الاعتماد المتبادل بين الأفراد نقطة ضعيفة في شخصية الفرد (النمر ،2016، ص11)، ويظهر في عدم الارتياح للقرب في العلاقات مع الآخرين(أبو راسين ،2015، ص142)، ويتميز أفراده بعدم الاقتراب من الآخرين أو اقتراب الآخرين منهم(يعقوب ،2012، ص650).

ثانياً: توصيات البحث

- تزويد الكوادر العاملة في الجامعات بنشرات تربوية تتعلق بأنماط التعلق، وأهمية تلك الأنماط، ودورها في تشكيل شخصية الطلبة.
- تدريب الاساتذة على خصائص المرحلة العمرية التي يمر بها الطلبة.

ثالثاً: المقترحات

- دراسة العلاقة بين أنماط التعلق في ضوء متغيرات أخرى لدى عينات مختلفة.
- فاعلية برنامج تدريبي لتحسين أنماط التعلق لدى الأبناء.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر العربية

- القرآن الكريم.

ثانيا: المراجع العربية

- أبو راسين، محمد (2015). أنماط التعلق في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية مجلة الإرشاد النفسي (41)، 133-222
- أبو غزال، معاوية وجرادات عبد الكريم (2009). أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة المجلة الأردنية في العلوم التربوية 5 (1) 193-220
- أبو غزال، معوية وفلوه، عايدة (2014). أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين وفقا لمتغيري النوع الاجتماعي والفئة العمرية المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 10(3) 368-351 الأردن
- بشارة، موفق وقسايمة المثنى والعطيات، خالد (2014). أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، مصر، 6 (18)، 167-205
- بني أرشيد، عبد الله وجرادات عبد الكريم . (2014). أثر تعديل العبارات الذاتية السلبية وتحسين مهارات الاتصال في أنماط التعلق غير الآمنة لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة إربد. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، 2 (8) 195-224
- رضوان، فوقية. (2000) علاقة بعض المتغيرات المرتبطة بالتعلق في مرحلتي المراهقة والرشد دراسة أمبريقية إكلينيكية مجلة كلية التربية بأسيوط، مصر، 16(2) 251-329

- الزغول، رافع (2004). التنشئة الاجتماعية والتعلق. (ط1). علم النفس العام، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- صالح، عواطف (2005). أنماط التعلق وعلاقتها باضطراب الشخصية والحاجة للحنو لدى الشباب. مجلة كلية التربية جامعة طنطا 34 (1) 321-376
- عايدي، أميرة (2008). أنماط التعلق وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى المراهقين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.
- عبد الرحمن، محمد (2014). مقياس التعلق الوجداني: قائمة لتقييم الارتباط العاطفي مع الأباء والأصدقاء في مرحلة المراهقة مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية . جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية، (21)، 94-55
- علي، أحمد (2015). ما وراء البرامج وعلاقتها بأنماط التعلق والتحصيل الدراسي لدى الناطقين بغير اللغة العربية مجلة رسالة التربية وعلم النفس السعودية، (49)، 59-81
- المالكي، حنان (2010). أنماط التعلق لدى الراشدين وعلاقتها بفاعلية الذات والمهارات الاجتماعية مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. السعودية، 4 (3) 203-231

- محمد، نسرين (2013). الارتباط النفسي في مرحلة الطفولة المتأخرة. دراسة فروق بين الذكور والإناث بالمجتمع السعودي مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. السعودية 55-41 (3) 44
- مطلق، نجاح (2015). أنماط التعلق وعلاقتها بعوامل الشخصية الكبرى لدى طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات. [رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.
- الملحم، محمد والشلبي، طاهر ولبابنه أحمد (2015). أنماط التعلق في ضوء نمط الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالأغوار الشمالية في الأردن مجلة المنارة للبحوث والدراسات، الأردن، 21 (196-169 ،(4)
- ميخائيل، يوسف (1994). رعاية المراهقين مكتب غريب، شارع كامل صدقي، الفجالة، مصر.
- النمر، آمال (2016). تقبل الذات وعلاقته بكل من تقبل الآخر وأساليب التعلق لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية. مصر، 24 (2) 1-65
- يمينة، مدوري (2015). إشكالية التعلق لدى الطفل مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر، 13 (14) 66-80

ثالثا: المراجع الأجنبية

- Ainsworth, M. & Bell, S. (1970). Attachment, exploration, and separation strated by the behavior of one-year- olds in a strange situation. *Child Development, 41*(1), 49-
  .76
- Benjamin, M.D & Virginia, M.D.(2004). Kaplan & Sadocn,s, *Comprehensive Tickets Book of Psychiatry*, Seven Edition, Clinical Psychiatry.
- Berk,Aitemery,Gdgreen,bery,(1997), *Anxity disorders and phobias, acognitive*
  perceptive, New York. Basic book.
- Carr, S., Colthurst,K., Coyle,M. & Elliott,D. (2013). Attachment dimensions as predictors of mental health and psychosocial well-being in the transition to University. *Eur J Psychol Educ*, 28, 157-.271
- Cassidy, J & Shaver, P.(2008). *Hondbook of attachment: Theory, research and*
  clinical applications. New York: Guilford Press.
- Dacey, J. & Travers, J (1991): Human development: Across the life span: New York, WM. C. Brown Publishers.

- Elearnor, W & Kriston, M.(2006). Attachment 101 for Attorneys: Implications for in Font Placement Decisions, *Dissertation Abstracts International, 51*(4), P 105-156.
- Eysenck, M. (2001). Psychology. Astudent Handbook, Psychology Press.
- Fraley, R & Spieker, S.(2003). Are infant attachment patterns continuously or categorically distributed?. A taximetrics analysis of strange situation behavior, Developmental Psychology. 78, P.387-404.
- Jelvani M., Abedi A.& Aghaei Goshaghani. (2015). The relation between attachment styles with Sensation seeking in high school students in the city of Isfahan. *Iranian Journal of Rehabilitation Research in Nursing, 1*(3), 45-53.
- Jiang, x. Huebner, S. & Hills, K. (2013). Parent attachment and early adolescents' life satisfaction: The mediating effect of hope. *Psychology in the Schools, 50*(4), 340-352.
- Pearson, J., & child, J.(2007). Across-Cultural comparison of Parental and peer Attachment styles among Adult children from the united states, Puerto Rico, and India. *Journal of Intercultural Communication Research, 36*(1),15-32.
- SAM, J. (2014). *Examining the relationship between attachment style and resilience during adolescence*. master of science, the university of British Columbia.
- Serin, N. (2016). The Relationship Between Attachment Styles and Parental Attitudes in High School Students. *Anthropologist, 23*(12), 194-.891
- Usubel, L. (2003). *Perceived Parent Attitude As Determinats of Children`s Ego Structure,*
- Waters, E Homiton, C.E & Weinfied, N.S (2000). The Stability of Attachment Secrity from infancy to Adolescence and Early Adulthood, General Interoduction, *Child Delovopment, 71(31)*, PP. 678-.386

- Waters, E., Merrick, S., Treboux, D., Crowell, J., & Alberisheim, L. (2000). Attachment Security in Infancy and Early Adulthood: Atwenty-Year Longitudinal study. *Child Development, 70*(3),684-.986
- Yaghobi, A., Mohagheghy,H., Moghadam,N. & Ghodarzi,M. (2012). *Relationship between attachment styles with girls thinking style* functions *at high school in Hamadan*. 1-.03